

## الحدائق في المطالب العالية الفلسفية العويصة

وهذا يوجب أن تكون النبوة إلهاما لا اكتسابا .  
خواص النفس الكلية .

مرتبة هذه النفس الكلية عند من أثبتها من الفلاسفة تحت أفق العقل الفعال والعقل محيط بها من جميع جهاتها وهي محيطة بكرة الأفلاك .  
ولها فيما زعموا دائرتان وخط مستقيم .

فالدائرة الأولى متصلة بالفلك المحيط وهو طرفها الأعلى .

والدائرة الثانية هي الطرف الأدنى ومكانها مركز الأرض وهذا تقريب لأن الجواهر المعقولة لا توصف بالأمكنة ولا بالجهات الست وزعموا أن بين طرفها الأعلى وطرفها الأدنى خطأ يصل بين الدائرتين يسمونه سلم المعراج وبه يتصل الوحي بالأنفس